



Faculty of Humanities



Lists of Saints and Devotional Practices in Ethiopian Islam

Michele Petrone

IslHornAfr (EU 7th Framework Programme, ERC Advanced Grant 322849)

Dept of Cross-Cultural and Regional Studies

University of Copenhagen

Karen Blixens Vej 4

2300 Copenhagen S

Email:

www.islhornafr.eu



Sted og dato
Dias 1

Premises

Islamic Devotional Texts in Ethiopia

- Massive presence of devotional texts as peritexts in Ethiopian Arabic manuscripts
- *Tanbīh al-Anām* of Ibn 'Azzūm al-Qayrawāni (d. 1556) and other devotional texts diffused throughout Ethiopia as independent works



Frontispiece of the *Kitāb Tanbīh al-Anām*, IES 2631, f. 3r.



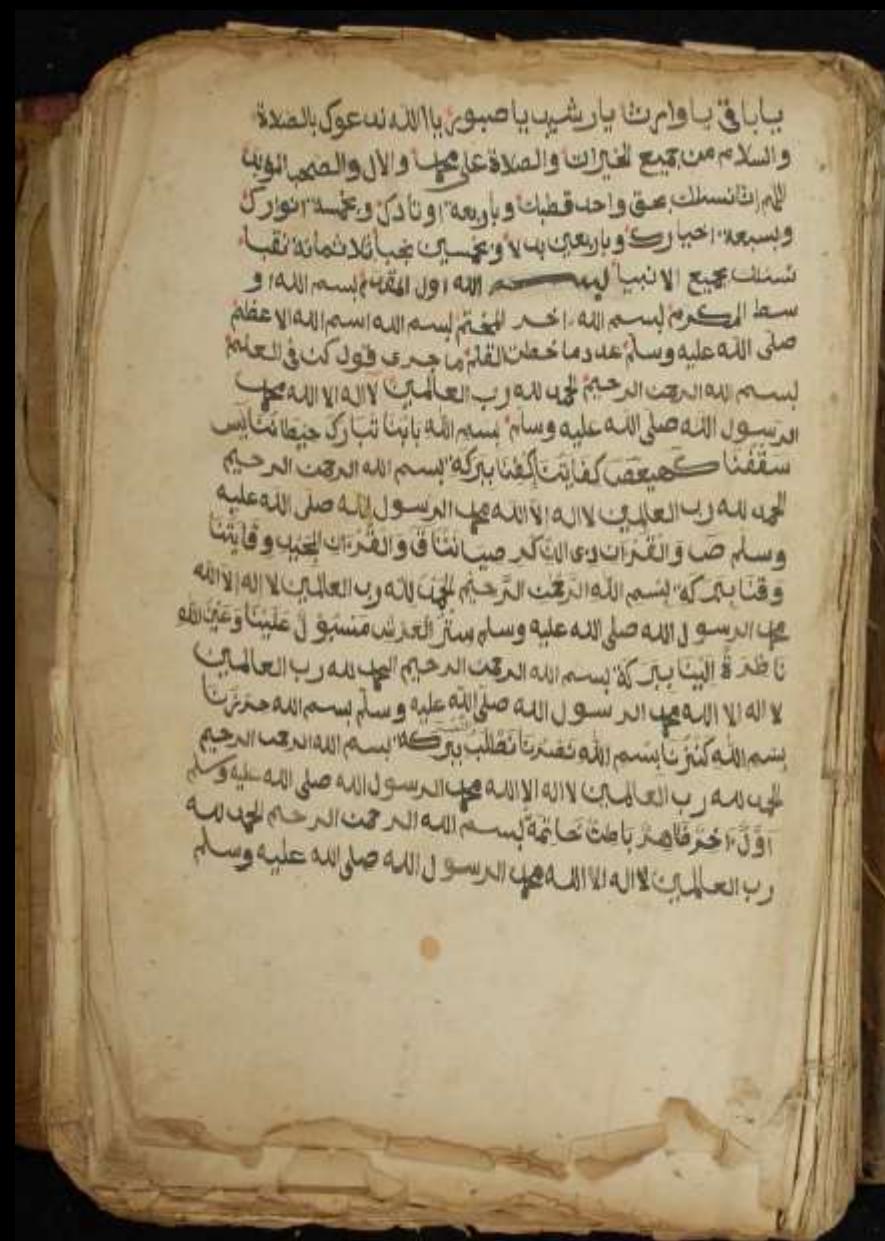
Premises

Possible classification of devotional literature based on its *media* and focus

- Invocation of God through His Names and Attributes
- Devotion to Muḥammad:
 - Praise of the Prophet
 - Prayer on the Prophet
- Seeking the intercession of Saints (both invoking them and visiting their tombs)



Invocation to God,
peritext of *Tanbih
al-Anām*, IES 2630,
f. 2r.



Poem in praise to
the prophet,
peritext of *al-*
Kawākib al-
Durriyya fī Madh
Hayr al-Barriyya or
Qaṣīdat al-Burda of
al-Būshīrī (d.
693/1294), IES
2630, f. 2r.



A *munāğā* invoking saints and prophets (IES 6238, ff. 1v-4r)

- Peritext of the acephalous version of the *Dalā'il al-Hayrāt* of al-Ğazūlī (d. 869/1465)
- Other peritexts
 - A note on the states of the soul after death (ff. 4r-5r)
 - A comparison of the inner nature of the prophets (f. 92)
 - Verses in praise of Muḥammad on the verso of the first guard leaf

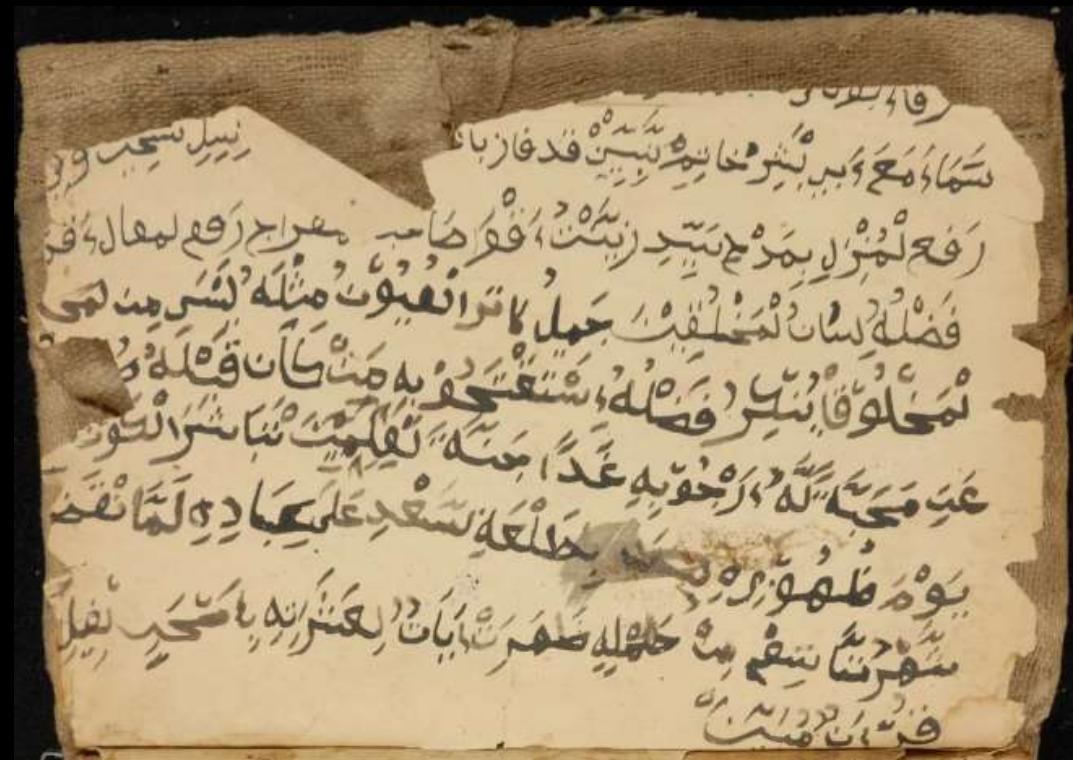
Incipit of the Dalā'il al-Hayrāt, IES 2638, f. 6r.



*Explicit of the
Munāğāh and
incipit of the fā'ida
about the states of
the soul after
death, quotinf the
Fath al-Ğawwād of
Ibn Hağar al-
Haytamī (d.
972/1565), IES
2638, f. 4r.*



Verses in praise of
the Prophet, IES
2638, first guard
leaf.



A *munāğā* invoking saints and prophets (IES 6238, ff. 1v-4r)

The text of the *munāğāh*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَ
 صَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَبِحُرْمَةِ أَبِي بَكْرٍ
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيِّ وَطَلْحَةَ وَزُبَيرَ وَسَعْدِ
 وَسَعِيدٍ وَعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ جَرَّا
 حَ وَحَمْزَةَ وَأَبِي
 الْعَبَّاسَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُ
 رْمَةِ أُوْيِسِ
 الْقَرَنِيِّ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْغَيْثِ بْنِ جُمِيلِ وَأَسْ
 لَكَ بِحُرْمَةِ
 الْخَضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ عَبْدِ الْقَادِ
 رِ الْجَيْلَانِيِّ وَ

سَمْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَلَمْ يَلِمْ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَلِمْ وَبِحُرْمَةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَيِّ وَطَلْحَةَ وَزُبَيرَ وَسَعْدِ وَسَعِيدِ وَعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ عَامِرِ بْنِ جَرَّاحَ وَحَمْزَةَ وَأَبِي
 الْعَبَّاسِ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ أُوْيِسِ
 الْغَرَبِيِّ وَأَسْأَلُكَ بِلَكَ بِحُرْمَةِ الْغَيْثِ بْنِ جُمِيلِ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ
 الْخَضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِلَكَ بِحُرْمَةِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِيِّ وَ
 أَخْرَى

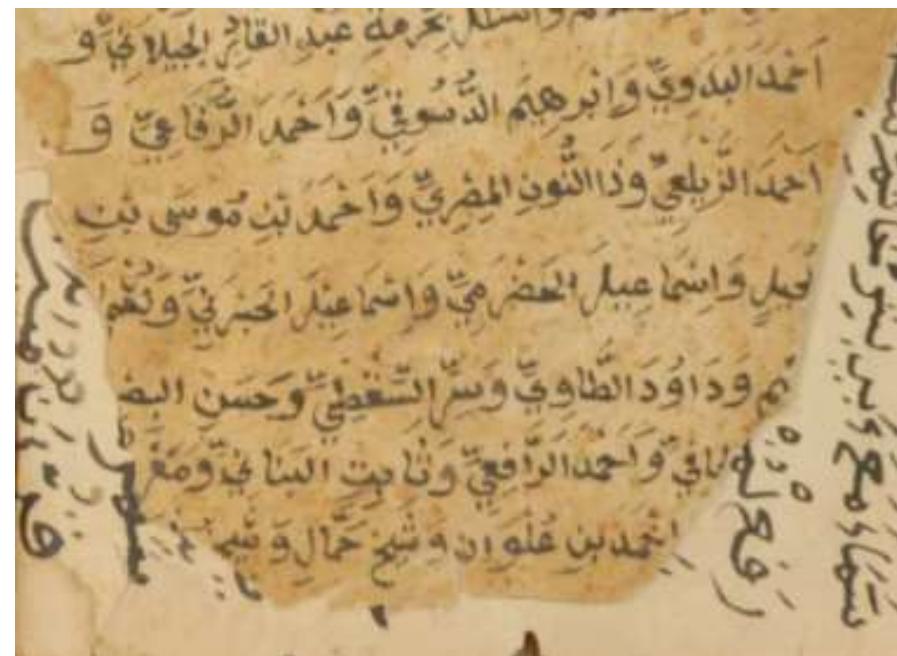
Incipit of the munāğāh, IES 2638, f. 1v.



A *munāğā* invoking saints and prophets (IES 6238, ff. 1v-4r)

The text of the *munāğāh*

أَحْمَدُ الْبَدْوِيُّ وَابْرَاهِيمُ الدُّسُوقِيُّ وَأَحْمَدُ
الرُّفَاعِيُّ وَ
أَحْمَدُ الرَّيْلِيُّ وَذَا النُّونُ الْمِصْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ
مُوسَى بْنِ
يَلِ وَاسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيِّ وَاسْمَاعِيلَ ...
الْحَبْرَنَ وَ
وَدَاؤَدَ الطَّاوِيُّ وَسِرَّ السَّقْطِيُّ وَحَسَنَ ...
... <البِصْن> حَرَي
سَافِيٌّ أَحْمَدُ الرَّافِعِيُّ وَثَابِتُ الْبَنَانِيُّ ...
... <وَمَغْرِ حَوْفَ الْخَرْخِي
أَحْمَدُ بْنُ عُلُوَانَ وَشَيْخُ حَمَالٍ وَشَيْخُ ...



Munāğāh, IES 2638, f. 1v.



A munāğā invoking saints and prophets (IES 6238, ff. 1v-4r)

الرَّبِيْسِيِّ وَشِيْخُ مُحَمَّدِ السَّمَانِيِّ وَكَبِيرُ مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيِّ وَأَحْمَدَ
 بْنَ
 صَالِحَ وَسَبْعِينَ نُجَابِكَ وَأَرْبَعينَ بُدَلَائِكَ وَسَبْعَةَ أَخْيَارِكَ
 وَخَمْسَةَ أَنْوَارِكَ وَبِارْبَعَةَ عُمُودِكَ وَبِواحِدٍ قُطْبِكَ وَثَلَاثَةَ
 وَثَلَاثَةَ عَشْرَةَ رُسُلِكَ وَمِائَةَ أَلْفِ وَارْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ
 انبِيَاكَ
 انبِيَاكَ أَوْلُهُمْ آدَمَ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ
 بِأَنْفَقِهِ هُوَ لَاءُ اذْنَنَجِعَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ أَنْ تَغْفِرَ
 لِي
 حَطِنَتِي اللَّهُمَّ أَغْفِرْ حَطِنَتِي وَالدَّيِّ وَالْمُسْلِمِينَ بِبَرَكَاتِهِمْ
 وَبِحَقِّ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ الْأَمْمَى وَأَرْحَمَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ
 اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِواحِدٍ قُطْبِكَ وَبِأَرْبَعَةَ أَوْتَادِكَ وَخَمْسَةَ
 أَنْوَارِكَ وَسَبْعَةَ أَخْيَارِكَ وَعِشْرَ رِجَالِكَ وَارْبَعِينَ بُدَلَائِكَ
 وَسَبْعِينَ نُجَابِكَ وَثَلَاثَةَ نُقَبَائِكَ ثُمَّ أَتَوْسَلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ
 نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَعُثْمَانَ
 عَلَيِّ وَأَبْرَهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَجَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
 وَأَسْرَافِيلَ...
 بِحَقِّ النُّورَةِ وَالْأَنْجِيلِ وَالرِّبُورِ وَالْفَرْقَانِ وَ...
 ... بِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَيَّاتِكَ الْعَظِيمَ ...



Munāğāh, IES 2638, f. 2v.



A munāğā invoking saints and prophets (IES 6238, ff. 1v-4r)

الغَالِيُّ وَأَبِي القَاسِمِ الْجُنَيْدِيِّ وَسَيِّدِ احْمَدَ بْنِ عُمَرَ
 الرِّئِيْعِيِّ وَسَيِّدِ احْمَدَ الْبَدَوِيِّ وَسَيِّدِ عَبْدِ الْقَادِيرِ
 الْجَيْلَانِيِّ
 الْعَلِيُّ الْفَخْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ سَيِّدِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَيِّدِ احْمَدَ بْنِ
 احْمَدَ بْنِ
 صَالِحٍ وَسَيِّدِ زُبَيرٍ بْنِ عَالِيٍّ بْنِ صَدِيقٍ وَسَيِّدِ طَهِ
 بْنِ سُلَّا
 مَا وَثَمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَرَكَةِ حَوَىٰ وَمَرْيَمَ بِحَقِّ شَعْوَانَةَ
 الْمِصْرِيَّةِ وَحَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ وَرَحْمَانَةَ الْحَبْشِيَّةِ
 وَمِيمُونَةَ
 الْبَدَوِيَّةِ وَسَعْدَوَيَّةَ الْمَجْنَوَةِ وَتُحْفَةَ الْمُحْكَمَةِ رَابِعَةَ
 الْعَدُوَيَّةِ وَرَاجِحَةَ الْكُرْدِيَّةِ وَدَامَةَ الرَّمْلَةِ وَسِتَّ
 النَّفِيسِيَّةَ الْمِصْرِيَّةَ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَةِ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ وَ
 أُمَّهَاتِ خَدِيجَةَ الْكَبْرَىٰ وَعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوْ
 سُلُّ إِلَيْكَ بِحَقِّ الْمَذْكُورِيْنَ وَالْمَذْكُورَاتِ مِنْ أُولَيَائِكَ



Munāğāh, IES 2638, f. 2v.



Problems raised by the text

- Sources: al-Yāfi‘ī and Yemenite *tabaqāt* works (which ones?)
 - Invocation of female saints
 - Names of Yemeni saints
 - Names of unidentified saints
- Mixed written and oral sources?
- Structure of the *diwān al-awliyā*: is it peculiar of the environment where the *du‘ā'* was written and used or comes from a “free” interpretation of its terminology?
- Which idea of sainthood lays behind this invocation?
- Is it ascribable to a specific *sūfī* order?



Cataloger's questions

- Is it a saints-related text only?
- Is it a marginal note or a text put next to the main one (the *Dalā'il al-Hayrāt*)?
- Can it be considered an authorial work?



Future development

- Edition of the text
- Individuation of the saintly figures still unidentified
- Comparison with other similar texts (*munāġāt, du ‘ā’ al-tawassul*) found in Ethiopian manuscripts collections
- Definition of a possible environment of production and use

